مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤١٤٠ ف ٨٦٦/٦

العنوان: مجموع يشتمل على خمس رسائل أولا: عن الخضاب الراجحة ودعم التقارير الغامضة

المؤلف: محمد بن ابراهيم ابو طولو ... ٩٣٥هـ

تاريخ النسخ: ١١١٠هـ

اسم الناسخ: محمد بن يونس بن محمد البوسني السيوطي

عدد الأوراق: [illegible]

ملاحظات: [illegible]

الرقم ٤١٤٠

مجموع فيه ٥ كتب

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات
٤١٤

كتاب

غرر الخصايص الواضحة وعرر النقايض
الفاضحة تاليف الشيخ الامام
الاديب العلامة ابي اسحاق برهان
الدين ابراهيم بن يحيى بن علي
الكتبي المعروف بالوطواط
تغمده الله تعالى برحمته
ونفعنا والمسلمين ببركته
في الدنيا والاخرة
امين يا رب العالمين
امين

باب في ذكر اعمار الحيوانات عن ابي صالح المكي قال مكتوب في التوراة
ان عمر البعوض ثلاثة ايام والبرغوث ستة ايام والنملة عشرون يوما
والذباب اربعون يوما والنحلة سنة والعقرب سنة والهرصار
مايتين سنة والاسد مائة سنة والذيب خمسون سنة والضبع
خمسون سنة والزرافة مائة سنة والفيل سبعماية سنة
والفرس تسعون سنة والبغل اربعون سنة والحمار اربعون سنة
والنسر الف سنة والعقاب الف سنة والنمر ثلاثماية سنة
والفهد مايتين سنة واما الطيور والبهايم فعليهم
تسبيحا موقتا فاذا انقضى ذلك ماتوا والله اعلم انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل اللسان عنوان عقل الانسان • واله تظهر ستر الجنان • بفصيح العبارة وصريح البيان وصلواته وسلامه على سيدنا محمد • المجتبى من سرة عدنان • المبعوث بجوامع الكلم الشاملة لانواع • البيان • الباهرة بفصاحتها عقول ذوي الفطن والاذهان • والمخصوص بمحاسن الشيم المتممة لمكارم الاخلاق ومزايا الاحسان • والحائز في حلبات الاصطفا قصبات الرهان وعلى اله وصحبه فروع شجرته الباسقة الافنان • وفرا قد سما رسالته اعيان السادات وسادات الاعيان صلاة وسلاما دايمين • ما دام طرف القلم مقاد العنان لبيان وبعد فاني لما رايت تغاير معاني الاخلاق • والاطلاع علي مباني الاعراق • والنفوس تتفاوت • في ميلها الى اغراضها • على حسب اختلاف جواهرها واعراضها حداني غرض اختلج في سري • وامل اعتلج في صدري • على ان اجمع كلاما من المحاسن • والماثر • المتعلقة بها نفوس الخواص والعوام • ينبي اللبيب عن الخليل والنديم • ويخبر بالحديث الحديث والقديم فشمرت عن ساق الجد وحسرت عن ساعد الكد • وعمدت الى حسان الكتب المجموعة في ضروب الادب فتصفحت مضمونها • وتلمحت فنونها • واستفتحت عيونها • واستنتجت ابكارها وعونها وجمعت في هذا الكتاب من زواهر اسنانها • وجواهر اصدافها • ملح فكاهات جلت غرايب المعاني في حلل موشاه • واظهرت نفايس المحاسن في انواع من البراعة مغشاه • وسبع ابيات يعدو لملتقطه سباق غايات • ويروح المتحفظ بها صاحب ايات وجعلته شاملا لمصايد شواردها ناهلا من

العضايل

العضايل العذب مواردها • محتويا من احراز الالفاظ على درر منظومة • تستفتح النواظر بلمحات سلكها • ومن اسرار المعاني على سرر مختومة • تستروح الخواطر بنفحات مسكها • احاديث لو صيغت لالهت بحسنها • عن الدر او شممت لاغنت عن المسك • وكسوته من الاخبار بنزه رفيعه • وابدعت فيما اودعت فيه من الفكاهات الرايقة البديعه • من نوادر مطربات • وابيات مهذبات هي في الاوراق شموس مشرقات • ولالي انوارها بارقات • الفاظها ارق من النسيم • واروق من التسنيم • وكلا النوعين • وان ايتلفا في الالفاظ والمعاني • واختلفا في الصور والمباني • فكل منهما يتبرج في معنى الطلاوه والنضاره • ويتارج منه عرف اللذاذه والحضاره • وتغدو به بطون الطروس الجذيبة • بفتور الغرور الرطيبه • كما ازهرت روضات حسن واثمرت • فاضحت وعجم الطرف فيها تتعثر • وجنبته خرافات الاخبار • ومطولات الاسمار • ليلا تسامه عند المطالعة النفوس • وليلا يكون ذكرها وصما في غرر الطروس وجعلته بعد الفن ستة عشر بابا • تسفر عن وجه الابداع نقابا • وجعلتها متضادة • لتضاد الاخلاق والشيم • وتباين الاقدار والهمم • كل باب يشتمل على ثلاث فصول في ثلاث معان • تفك بلطايفها من اذهان الهموم كل قلب عان • وهذه الفصول • فلابد احلى فصلت بلالي انواعها • ومعاهد ايناس تصبب اشراك العقول بربايعها • فجات فصول تعبر عن حسان فنونها ومعانيها • وتعبر في وجه غايتها وشانيها وقدمت في ابواب المحامد فصلا في مداينها

وقف لله تعالى بشرط ان يكون في محلة العلامة

لبنتسم المنامل عرف اليمن من فواتحها • وابتعته فصلا ثانيا فيما ذكر عن
المتخلقين بها من ازهار خمايل الاخبار • وابكار عقايل الافكار الفايقة
باختيارها درر الامثال السايرة • الرايقة في اختيارها فهي غرر المفاخر
سافرة • وعززته بثالث في ذم ما مدح من الاخلاق • لسبب يطرا عليها
اذ البدر يطرا عليه الخسوف والمحاق • والشي بالشي يعرف فيذكر
بعد ان كان يجهل وينكر • فربما تجاذبت الاحاديث اذيالها • وطلبت
من المنهمق اشكالها • ولا غرو فالحديث كما يقال ذو شجون • واحسنه
ما جد لجده برقيق الهذل ممزوج • علي انني لم الر جهدا في اضافة
كل شي الي ما يشاكله ويلايمه • ويضاهيه في المعني ويساهمه • فيما يجري
في هذا الاسلوب • ولا يخرج عن المقصود والمطلوب • وربت فصول
ابواب المذام علي العكس من ابواب المحامد والماثر • واطلعت في
دياجي مساويها من محاسن الملح الانجم الزواهر • ترتيبا لا يرتاب
في جودته اريب • وتقريبا يوكر به من كل ما يريب • فابوابه علي
اختلافها بايتلافها في الحسن نظاير • وبعضها لبعض ضراير اذ ازدهي
الحسن بامنها بتقسيمه ووصفه • تنفس الاخر عن حسن ترصيعه
وطيب عرفه • ضدان لما استجمعا حسنا • والضد يظهر حسنه الضد •
وسميته جهد رجاء ان يصيب صميم الامال والاغراض • وخوفا ان
تعرفه النفوس عند النقد بالصد عنه والاعراض • وسمته بغرر الخصايص
الواضحة وعرر النقايص الفاضحة اسم يكون لحلة
ادبه طرازا معلما • ولمكنون اسراره معلنا ومعلما • اذ الكتاب لا يعلم
ما في باطنه الا من سمة عنوانه • كما ان الانسان يعلم ما في قلبه

من

قال الله تعالى قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم • وقال تعالى واذا
سالك عبادي عني فاني قريب • اجيب دعوة الداعي اذا دعان
وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدعا مخ العبادة وقال عليه الصلاة والسلام
استقبلوا امواج البلا بالدعا وقال عليه الصلاة والسلام
ان الدعا ينفع مما نزل • ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا
ولما كان الدعا في الفضيلة بهذه المثابة • استحببت لمن
وضع كتابا ان يختم به كما بدا بالتحميد كتابه فاستخرت الله تعالى
وانتخبت من الادعية التي صدرت عن صدور اهل الانابة
ووردت بها نفوس العباد منهل الاجابة • وحذفت خوف
التطويل اسانيدها • ليسهل على الراغب فيها ان يتعبد بها متى
احب ويتعهدها واشرف الاوقات التي يتكفل النجح فيها باجابة
الدعوات • اوقات اختارها الله لاداء ما افترض من الصلوات
فاذا اراد امرؤ طلبة فليتضرع عقيب صلواته • وليتلو مناجاته
لله بالاستكانة والخضوع • ليرجع من توجهه وعرف القبول
منه يضوع وليقل اللهم ارزقني موجبات رحمتك •
وعزايم مغفرتك • والغنيمة من كل بر والسلامة من كل
اثم • والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم لا تدع لي
ذنبا الا غفرته • ولا ضرا الا كشفته • ولا عيبا الا سترته
ولا سقما الا شفيته • ولا رزقا الا بسطته • ولا خوفا الا
امنته • ولا سوءا الا صرفته • ولا حاجة من حوايج الدنيا

والآخرة لك فيهما رضا ولي فيهما صلاحا الا قضيتها برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم اني اعوذ بك من دنيا تمنع خير الاخرة
ومن عاجل يمنع خير الآجل ومن حياة تمنع خير الممات ومن
أمل يمنع خير العمل واسالك الظفر والسلامة ودخول
دار المقامة اللهم لا تحرمني سعة مغفرتك وسبوغ نعمتك
وشمول عافيتك وجزيل عطائك ومنح مواهبك لسوء ما عندي
ولا تجازني بقبيح عملي ولا تصرف وجهك الكريم عني اللهم
لا تحرمني وانا ادعوك ولا تعذبني وانا ارجوك اللهم
انك تمحو ما تشا وتثبت وعندك ام الكتاب اللهم ان كنت
كتبتني عندك في ام الكتاب شقيا محروما مقترا علي في الرزق
فامح من ام الكتاب شقاي واقتار رزقي واثبتني عندك
سعيدا مرزوقا فانك تمحو ما تشا وتثبت وعندك ام الكتاب
اللهم هذا مقام اللائذ بجنابك العائذ بك من النار
يا فارج الهم يا كاشف الغم يا مجيب دعوة المضطر يا رحمن
الدنيا والاخرة ورحيمهما ارحمني رحمة تغنيني بها عمن سواك
اللهم اني ادعوك بما دعاك به عبدك ذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبت له
ونجيته من ظلمات ثلاث ظلمة الخطيئة وظلمة البحر
وظلمة بطن الحوت فانه دعاك وهو عبدك وسالك وهو
عبدك ان تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وان

تستجب

تستجيب لي كما استجبت له وادعوك بما دعاك به عبدك ايوب
اذ نادى مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبت له
وكشفت ما به من ضر وآتيته اهله ومثلهم معهم رحمة من
عندك فانه دعاك وهو عبدك وسالك وهو عبدك وانا
ادعوك وانا عبدك واسالك وانا عبدك ان تصلي وتسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وان تفرج عني كما فرجت
عنه وان تستجيب لي كما استجبت له انك سميع الدعا اللهم
اني اعوذ بك من نفس لا تشبع وقلب لا يخشع وعلم لا ينفع
ودعا لا يسمع وعين لا تدمع وصلاة لا ترفع اللهم اني
اسالك في صلاتي وفي دعائي بركة تطهر قلبي وتؤمن
بها روعي وتكشف بها كربي وتغفر بها ذنبي وتصلح
بها امري وتغني بها فقري وتذهب بها ضري وتفرج
بها غمي وتسلي بها همي وتشفي بها سقمي وتقضي بها ديني
وتجلو بها حزني وتجمع بها شملي وتبيض بها وجهي واجعل
ما عندك خيرا لي اللهم اصبح ظلمي مستجيرا بعفوك وذنبي
مستجيرا بمغفرتك وخوفي مستجيرا بامنك وفقري مستجيرا
بغناك وضعفي مستجيرا بقوتك وذلي مستجيرا بعزك
ووجهي الفاني البالي مستجيرا بوجهك الدائم الباقي اللهم
مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ولا تزغ
قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك
انت الوهاب اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد

واجعلني في حفظك وكلاءتك وودايعك التي لا تضيع واحفظني
من كل سوء ومن شر كل ذي شر واخرسني من شر الشيطان
الرجيم والسلطان المليم انك اشد باسا واشد تنكيلا
اللهم ان كنت منزلا باسا من باسك او نقمة من نقماتك
علي اهل معصيتك بياتا وهم نايمون او ضحى وهم يلعبون
فصل علي سيدنا محمد وعلي ال سيدنا محمد واجعلني
واهلي في كنفك ومنعك وحرزك اللهم ان هذان
الليل والنهار خلقان من خلقك فاعصمني فيهما بحولك
وقوتك ولا تريني منهما جراة علي معصيتك ولا ركونا
الي مخالفتك واجعل عملي فيهما مقبولا وسعيي مشكورا
وسهل لي ما اخاف عسره وصعب علي امره واقض لي
فيهما بالحسنى وامني مكرك ولا تهتك عني سترك
ولا تنسني ذكرك اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد واله وافتح
مسامع قلبي لذكرك حتى اتبع وحيك واتبع كتابك واصدق
رسلك وامن بوعدك واخاف وعيدك واوف بعهدك
واخذ بامرك ولا اجترى علي نهيك اللهم اني استودعك
نفسي وديني ومالي واهلي وكل نعمة انعمت بها علي
فاجعلني اللهم في كنفك وامنك وكفايتك وكلاءتك
وحفظك ورعايتك وودايعك يا من لا تضيع ودايعه
ولا يخيب سايله ولا ينفد ما عنده اللهم اني اسالك
رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها شتات امري

ونلم بها

وتلم بها شعثي وتحفظ بها غايبي وتصلح بها شاهدي
وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وتعصمني بها من
كل سوء اللهم وما قصرت عنه مسالتي ولم تبلغه امنيتي
من خير وعدته احدا من خلقك فاني ارغب اليك فيه
اللهم يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع
الحاسبين اغنني بالعلم وزيني بالحلم واكرمني بالتقوى
وجملني بالعافية اللهم اني اسالك حسن الظن والصدق
في التوكل عليك واعوذ بك ان تبتليني ببلية تحملني ضرورتها
علي التغوث بمعاصيك واعوذ بك ان اقول قولا حقا
من طاعتك التمس به سواك واعوذ بك ان تجعلني عبرة
لغيري واعوذ بك ان يكون احدا اسعد بما اتيتني مني
واعوذ بك ان اتكلف طلب ما لم تقسمه لي وما قسمت لي
من قسم او رزقتني من رزق فاتني به في يسر وعافية حلالا
طيبا واعوذ بك من كل شي يزحزحني عن بابك ويباعد
بيني وبينك او ينقص به حظي عندك او يصرف وجهك
الكريم عني اللهم دعاك الداعون ودعوتك وسالك
السايلون وسالتك وطلبك الطالبون وطلبتك اللهم
انت الثقة والرجا واليك منتهى الرغبة والدعا في حال
الشدة والرخا اللهم وصل وسلم علي سيدنا محمد واله واجعل
اليقين في قلبي والنور في بصري والنصيحة في صدري
وذكرك علي لساني اللهم انت العاصم المانع والواقي الدافع

من كل سوء واقع • اسالك الرفاهية في معيشتي بما اقوى
به على طاعتك • وابلغ به رضوانك • واصير به منك الى دار
السلام غدا اللهم لا ترزقني رزقا يطغيني • ولا تبتليني
بفقر يضنيني • واعطني في الدنيا حظا وافرا • وفي الآخرة
معاشا واسعا اللهم اليك مددت يدي • وفيما عندك
عظمت رغبتي • فاقبل توبتي • وارحم ضعف قوتي • واغفر
خطيئتي • واجعل لي في كل خير نصيبا • والى كل بر سبيلا •
اللهم اغفر لي كل ما سلف من ذنوبي • واعصمني فيما بقي
من عمري • وارود علي اسباب طاعتك • واستعملني بها •
واصرف عني اسباب معصيتك • وحل بيني وبينها اللهم
انت متعالي الشان • عظيم الجبروت • شديد المحال
ذو الكبريا • قادر • قاهر • قريب الرحمة • سامع الصوت •
صادق الوعد • وفي العهد • مجيب دعا المضطر • قابل التوب
محيط لما خلقت • تدرك ما طلبت • شكور ان شكرت • ذاكر
ان ذكرت • اسالك يا الهي محتاجا • وارغب اليك فقيرا •
والجا اليك خائفا • وارجوك ناصرا اللهم اني ضعفت
فلا قوة لي • الهي جئتك مسرفا على نفسي مقرا بسوء
عملي اللهم خلقتني وامرتني ونهيتني وجعلت لي
عدوا يكيدني • وسلطته علي • فاسكنته صدري واجريته
مجرى الدم مني لا يغفل ان غفلت • ولا ينسى ان نسيت •
يؤمنني عقابك • ويخوفني غيرك • ان هممت بفاحشة

شجعني

شجعني • وان اردت صلاحا ثبطني • ينصب لي حبائل الشهوات
ومكايد المخالفات • ان وعدني كذبني • وان اتبعت
هواه اضلني • ان لم تصرف عني كيده يستزلني • وان لم تفلتني
من حبائله يصد لي • وان لم تعصمني منه يضلني اللهم
واقهر سلطانه عني بسلطانك عليه • فافوز مع المعصومين
لافوز خ
اللهم لا هادي لما اضللت • ولا مضل لما هديت • ولا مانع
لما اعطيت • ولا معطي لما منعت • ولا قابض لما بسطت • ولا
باسط لما قبضت • ولا مقدم لما اخرت • ولا موخر لما
قدمت اللهم انت العليم فلا تجهل • الحليم فلا تعجل • الكريم
فلا تبخل • العزيز فلا تذل • المنيع فلا ترام • المجير
فلا تضام • اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت •
وما اعلنت • وما انت اعلم به مني • انت المقدم • وانت
المؤخر • وانت على كل شيء قدير • وبالاجابة جدير • لا اله
الا انت صل على نبينا محمد • وعلى آله وصحبه وسلم • واختم
بالباقيات الصالحات عملي برحمتك يا ارحم الراحمين
قال المفتقر لشوارد فوائد ما ذكر من الاضداد •
والمؤلف من غرائبها بين الاشباه والانداد • وعند
ما تم كتابنا • وانتسق قمر محاسنه بعد السرار • وكاد
سنا حسنه يعلق بالبصائر دون الابصار • وتفجرت
من خلال سطوره ينابيع الحكم • وهم عبابها ان
يفهق فينم بما كتم • وسفرت الفاظه عن معاني

كأحسن ما يلتق عند الكمام • وقامت تعنات بدايعه لمربع
الهموم مقام الرقي والتمام • تتفاصلا في بوغدي اياه عند
ابتدايه • بان اطلعه باهر العقول اولبابه واعدايه
فاستخرت الله تعالى الكريم • وامسكت من عنان
القلم في مضمار الاطناب • وقصرت خطوه لعلمي ان السامه
مقرونة بالاكثار والاسهاب • وجلوته في حلل فنونه • وفا
بعهده • وانجازا لما سبق من وعده • ما دام من صحايفه
اكفا ينال بها التعذلق عن سوء التلفيق • ويدرا
بها شهادة من يرى ان بيدي زمام التوفيق • فهو يتصرف
به على حكم اختياره ومراده • ويبلغ غاية امله بحسب سعيه
واجتهاده • والى الله ابرا من الحول والقوة • واساله ان
يزحزحني عن الوقوع في هذه الهوة • وان يجعل هذا الكتاب
للنفوس يحبب ويروق • ويجريه بالمحبة مجرى الدم في العروق
وان يدخلني جنات يجل وصفها ويفوق • انه من راجيه قريب
ولداعيه سميع مجيب امين • وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

وكان الفراغ من رقم هذه الاحرف البايسه باليد الفانيه
بعد غروب شمس يوم الخميس المبارك ثاني عشري شهر
رجب الفرد الاصب الاصم الذي هو من شهور سنة
خمس ومايه والف من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة وازكى السلام ختم بخير
وكتبه لنفسه ولمن شا الله من بعده
العبد الفقير الى عفو الله عبده
واكثرهم خطا وزللا الفقير
احمد بن يوسف بن احمد
البولاني السيوطي
غفر الله له ولوالديه

اللهم يا من هو على امره غالب • اغفر للقارئ وللسامع وللكاتب

يا من يريد اجادة التحرير ❊ ويروم حسن الخط والتصوير •
ان كان عزمك في الكتابة صادقا ❊ فارغب الى مولاك في التيسير •
فاعمد من الاقلام كل مقوم ❊ هش يصوغ صناعة التحبير •
واذا عمدت لبريه فتوخه ❊ عند القياس باوسط التقدير •
انظر الى طرفيه فاجعل بريه ❊ من جانب التدقيق والتحضير •
واجعل لجلفته قواما عادلا ❊ يخلو من التطويل والتقصير •
والشق وسطه ليبقى سنه ❊ من جانبيه مشاكل التقدير •
وكذاك شحمته اعتمد تسيطها ❊ لتكون بين النقص والتوفير •
حتى اذا احكمت هذا كله ❊ احكام طب بالمراد خبير •
فاصرف لسان القط عزمك كله ❊ فالقط فيه جملة التدبير •
لا تطمعن في ان البوح بذكره ❊ اني اضن بستره المستور •
لكن جملة ما اقول بانه ❊ ما بين تحريف الى تدوير •
فابذل له منك اجتهادا كافيا ❊ فعساك تظفر منه بالميسور •
والق دواتك بالدخان مدبرا ❊ بالخل او بالحصرم المعصور •
واضف اليه معرة قد صولت ❊ مع اصفر الزرنيخ والكافور •
حتى اذا اخمرتها فاعمد الى ❊ الورق النقي الناعم المخبور •
فاكبسه بعد القطع في المعصار كي ❊ ينأى عن التشعيث والتغيير •
ثم اجعل التمثيل دابك صابرا ❊ ما فاز بالمطلوب غير صبور •
ابدا له في اللوح منتصبا له ❊ عضبا تجرده من التشمير •
وابسط بمينك بالكتابة معدما ❊ ما ادركت المامول مثل جسور •
لا تخجلن من الردى تخطه ❊ في اول التمثيل والتسطير •
فالامر يصعب ثم يرجع هينا ❊ ولرب سهل جا بعد عسير •

ملك سما	ذو كمال زانه كرم	اغنى الورى	من كرم الطبع والشيم
به الفخ	ورده تصفو مشاربه	بني العلا	في بديه وآل القديم
له نما	طايل من فرعه شمم	كما ترى	فاق كل العرب والعجم
حلو الجنا	قد توالت لي مواهبه	لما علا	وهو في العليا كالعلم
يروي الظما	بأياد كلها نعم	سما الذرى	عنه الاملاك كالخدم
يعطي المنا	كلما جادت سحايبه	اولى الملا	سابغ الإحسان والنعم
بحر طما	بسجايا كلها حكم	معطي الثرى	ليس تخشى زلة القدم
مغيثنا	لا يخاف الدهر طالبه	له الولا	ملك اسمعيل عن قدم
غيث همى	جوده ما ناله عدم	ليث شرى	نحن منه الدهر في حرم
منيلنا	باسط في اللين جانبه	كم قد كلا	وكفانا صولة العدم
ليث حمى	سيفه ما شانه سام	وكم درا	ووقانا شر مهتضم
رحب الفنا	تملا الدنيا كتايبه	له حلا	بجهد الاشيا في القمم
يجري الدما	والقواري عنده غنم	يهوى السرى	فاتك بالسيف والقلم
وما انثنى	وهو لا تفني مضاربه	سر الطلا	شأنه التعفير للهمم
اذا رمى	فهو بالإقدام معتصم	نفي الكرى	همه في الصارم الخذم
ملك حبا	لا ترى سوءا يصاحبه	يرمي الفلا	لا ترى بالملك في الاجم
قد انتمى	فعلاه ماله اصم	له عرى	فاعتلوا ما استطعتم للهم
له الصفا	لم تفارقنا عجايبه	قد انجلا	وجهه كالبدر في الظلم
حمى الحمى	ما لك بالسيف منتقم	فكم فرى	سيفه في العسكر العرم
فحسبنا	مالك تسمو امنا به	فلا اخلا	اخذه عن ما خذ الكرم

[illegible]

هذه الأبيات للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر رحمه الله تعالى

في قص ظفرك يوم السبت آكلة • تبدو وفيما يليه يذهب البركة •
وعالم فاضل يبدو بتلوهما • وإن يكن في الثلاثا فاحذر الهلكة •
ويورث السوء في الأخلاق رابعها • وفي الخميس الغنا يأتي لمن سلكه •
والعلم والرزق زيدا في عروبتها • عن النبي روينا فاقتفوا نسكه •

مسئلة

ابدأ بيمناك وبالخنصر • في قص أظفارك واستبصر •
وثن بالوسطى وثلث كما • قد قيل بالابهام والبنصر •
واختم بسبابتها هكذا • في اليد والرجل ولا تمتري •
وفي اليد اليسرى بابهامها • والإصبع الوسطى مع الخنصر •
واتبع الخنصر سبابة • بنصرها خاتمة الأيسر •
واليد والرجل سوا فلا • تعدو فعال الناصح المخبر •
وشرطها الترتيب في قوله • فلازم الشرط ولا تزدري •
فذاك أمن لك جربته • من رمد العين فلا تنظر •

تنكلب

وهذه قصيدة من كلام الإمام سيدي عبد الرحيم البرعي نفعنا الله به في الدنيا والآخرة آمين

أين تذكر أهل البان والبان • أم رمت تبدل جيرانا بجيران •
جعلت دمعك وقفا في محاجره • يفيض في الخد هتانا بهتان •
حالي كحالك اشتاق النسيم فلو • هب النسيم لحياني وأحياني •
إني إذا غرد القمري في سحر • بذي الأراكة أشجاني وألهاني •
وكلما لاح برق الغور مبتسما • في الغور حرك أشجاني وأشجاني •
وقفت في الحي بعد الظاعنين فلم • أر سوى الوحش وآثار بنيان •

يا دمنة حلها البلوى فعوضها • عصما وعفرا بقضبان وكثبان
وطال ما كنت مصطافي ومرتبعي • وحيث ما الفت اخواني وخلاني
فكم احن حنين الثاكلات عليك • نحبا وتنجدني بالدمع اجفاني
لا والذي نصب الاجبال راسية • فرد البقا وكل غيره فاني
ما طال ليلي بليلى في الغوير ولا • اهوى فوادي هوى نعم بنعمان
الا شغفت بخير الخلق من مضر • مولى الفريقين قحطان وعدنان
هدا به الله في الدنيا وخيرته • من خلقه فهو هادي كل حيران
والله ما حملت انثى ولا وضعت • كمثل احمد من قاص ومن دان
مهذب شرف الله الوجود به • وخصه بدلالات وبرهان
في امة كان هاديها وليس لها • الا عبادة اصنام واوثان
سر العرينق لب اللب من مضر • مستغرق الفضل فرد ما له ثاني
حامي الحمى سيد السادات اشجع من • في الله جاهد في سر واعلان
لم يبق للشرك عز ايطهر مبتهج • ولا نصير الذي يبغي وعدوان
واصبحت ملة الاسلام ظاهرة • بالحق فالناس في امن وايمان
وبدل الغي رشدا والضلال هدى • في الارض والدين فرد العبد اديان
ابانه العرف في التوراة بينة • وفي زبور وانجيل وفرقان
كما اخبرتنا به من قبل بعثته • قسنا بشائر احبار ورهبان
حتى تجلت لنا انوار مولده • من الحجاز الى بصرى وكنعان
تتابعت منه ايات الظهور كما • خمود نار وما شق بايوان
ومعجزات كعد الرمل لو كتبت • لم يحصها مدة سحبان وخيكان

باصاح

باصاح ان خفت في الايام نائبة • من ظالم باغي او جور سلطان
ولم تجد في الورى حرا له كرم • يرجى نداه ولا صفح عن الجاني
فلذ بمن سبح الحصا في يده • واقصد كريم السجايا مطلق العاني
محمد سيد الكونين والثقلين • خير الفريقين من عجم وعربان
ورجح فضل ضجيعيه فانهما • لا النيران المجيدان الرفيعان
ولو تخلل شمس الدار ثلوهما • شيخ الكرامة عثمان بن عفان
ثم ابلغ الغاية القصوى اباحسن • واتباه ايضا وعماه الكريمان
ايمة زين الله الوجود بهم • غر ميمنة ابنا عمران
لا غروان جعلوني من تفضلهم • سلمان بيتهم من بعد سلمان
او شرفوا فتن مدحي وهو شيمتهم • او بشروني بالحسنى كحسان
احمد سهم ركني ومنهم عضدي • وهم نجاتي ومنهم روحي وريحاني
يا سيدي يا رسول الله يا املي • يا موئلي يا ملاذي يوم تلقاني
هب لي بجاهك ما قدمت من زلل • جودا ورجح بفضل منك ميزاني
واسمع دعائي واكشف ما يساورني • من الخطوب ونفس كل احزاني
فانت اقرب من ترجى عواطفه • عندي وان بعدت داري واوطاني
وفيك يا ابن خليل الله يوم غد • الوذ من شوم زلاتي وعصياني
لو انك الختم بطويني وينشرني • بالمكرمات وعين اللطف ترعاني
وجاه وجهك يحميني ويمنعني • من بغي ذي حسد او شامت شاني
اني دعوتك من نيابة بسرغ • وانت اسمع من يدعوه ذو شان
مستشفعا بك يا فرد الجلال على • دهر بحا وكم بعد الربح خسران
فاعطف حنانا على عبد الرحيم ومن • يليه في الناس من صحب واخوان

وأمنع جانبي وأكرم مثوى ومنقلبي * برحمة وكرامات وغفران لي
لا تغفلن عيناك عني بالرعاية في * نفسي وسري ومن في الله والاني
ولعد صلى عليك الله ما اعتنقت * ريح الصبا عذبات الاثل والبان
وعم صحبك والآل الكرام سنا * تحيته منه تهدى كل رضوان
وجاد ارضا حوتك الغيث منسجما * يا منتهى صفتي حسنا واحسان

تمت

قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم نظم الفقير محمد بن علي بن احمد البندري لطف الله به والمسلمين امين

في مدح اشرف خير العجم والعرب * طاب المديح لمن قد جد في الطلب
محمد المصطفى المبعوث من مضر * ومن معد وعدنان ومطلب
العاقب الحاشر الماحي الرؤف ومن * في بعثه رجم الشيطان بالشهب
طه ونس ازكى الانبيا حسبا * من في قباب بقاع الابطحين ربي
من كان في مشيه تحميه غامته * كان ما هلت في ممشاه من صبب
وداس في الرمل لم يرا له اثر * وغاص بالنعل في الصوان والصلب
وكلم الضب والمولود صدقه * والذيب والجمل الكالي من التعب
اذ قال يا خيرة الباري وصفوته * قد كنت فيما مضى بين الجمال صبي
وكنت احمل ما لا اليوم احمله * والان قد خشني بعد العنا قتبي
والنخل اثمر في عام وشربه * سلمان اذ حملت في العام بالرطب
وقد دعا سائر الاشجار فابتدرت * تمشي اليه على ساق بلا ريب
ومنبع الما عذبا من اصابعه * على اديم الثرى من اعجب العجب
وفي الطير اذا ما سار ظلله * من الهجير اله العرش بالسحب

وخصه

وخصه الله بالقران معجزة * ما مثله في بقا ما الصحف والكتب
فيه الشفا والوفا بالعهد مقترنا * في سورة النحل والاسرا وفي اقترب
وفيه بدر السما قد شق منقسما * وفيه تبت يدا الباغي ابي لهب
في تب لم يغن عنه المال حين بغى * جهلا وزوجته حمالة الحطب
وفيه ان جيوش الروم قد غلبت * يوم التغابن والاحزاب في هرب
وفيه انزل املاكا لنصرته * في يوم بدر اذ الاعدا في حرب
وفيه اسرى به الباري لحضرته * في ليلة سابع العشرين من رجب
موسى وعيسى وابراهيم بشره * وادم ببلوغ القصد والارب
صلى بهم وباملاك السما معا * مقدما وخطيبا جار في الخطب
من سدرة المنتهى جبريل فارقه * وقال هذا مقامي فيه مرتقب
وزجه في بحار النور فانقشعت * من اجله سائر الاستار والحجب
داس البساط بنعل طاهر شرفا * ولم ينل مثله في الرسل قط نبي
دنى فدلى وكان القرب منه له * كقاب قوسين او ادنى من القرب
اوحى له سره منه له وله * قد قال يا مصطفى سل ما تشا وطب
ما زال يسال في امته شرفت * به على الامم الماضين في العقب
حتى عطاه مزيدا فوق مطلبه * هذا هو الفضل للمختار كان حبي
وعاد بالشرف العالي لمنزله * يدعو العباد لدين الله والقرب
في عصبة من قريش قال قائلهم * هم الاسود وليوث الحرب في العرب
الله اكبر يوم النقع اذ برزوا * تحت العجاج وفار الدم كالكهب
صالوا على القوم اذ مالت رماحهم * واوردوهم حياض الموت والقلب
صاروا كاعجاز نخل في الثرى عجبا * وعاد حينهم بالمقت والغضب

واصبح القوم سكرى من مكايدة • كأنهم سكروا من خمرة العنب •
والبيض قد صفقت والخيل قد رقصت • والسمر غنت ورن العود من طرب •
خيل مسومة جرد مضمرة • قد اسرعت لسريع السير في خبب •
عليهم السادة الامجاد من بهم • لم يبق للشرك من قلب ولا تسبب •
بالمصطفى وبهم دين الضلال وهى • وباء بالذل والخسران والنكب •
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته • يوم الحساب وكل الخلق في كرب •
ما سامني الدهر ضيما واحتسبت به • الا وناديته يا وافي الحسب •
يا خير من حملت ساقا على قدم • ومن به الارض في امن من الجدب •
محمد بن علي الازهري له • جاه باسمك تنجيه من اللهب •
قد صغت مدحك يا مختار منتجعا • مدحا به راجيا كافي من العطب •
وان من مدح المختار يشهد له • تاج من النور منسوج من الذهب •
ويعط في جنة الفردوس منزلة • وقصرا مبانيه باللؤلؤ الرطب •
صلى عليه اله العرش ما طلعت • غمايم السحب في الادواح والترب •
والآل والصحب والاتباع قاطبة • اهل الصفا والوفا والعلم والادب •

والصلاة والتسليم على سيد المرسلين •
محمد واله وصحبه اجمعين •

وهذه قصيدة مدح في النبي صلى الله عليه وسلم

ان مت الا بالغرام غريما • ما زلت في نار الصدود مقيما
كيف التصبر عنك يا بدرا حوى • ليلا من الشعر الجميل بهيما
يا من اعار الشمس نور جبينه • والبدر قسم عنده تقسيما
يا من له القدر الرفيع ومن غدا • سلطان حسن في الوجود عظيما

يا من انار